(تسرّه الكأسُ إذا أقبلت ... بريح أُترُجّ ٍ وتُفّ َاح) .

(يَسعَى بها أزهر في قُرْطَق ... مقلّ َد الجِيد بأوضاح) .

(كأنها الزّ َهرة في كفّ ِه ... أو شُعلة في ضوء ِ مصباح ِ) .

هجا صديقا له من الدهاقين لأنه تعالى عليه .

حدثنا علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال كان لعلي بن الخليل الكوفي صديق من الدهاقين يعاشره ويبره فغاب عنه مدة طويلة وعاد إلى الكوفة وقد أصاب مالا ورفعة وقويت حاله فادعى أنه من بني تميم فجاءه علي بن الخليل فلم يأذن له ولقيه فلم يسلم عليه فقال يهجوه .

(يَرُوح بِنِسبة المَوْلَى ... ويصبح يَدّ َعي العَرَبا) .

(فلا هذا ولا هذاك ... يدركُه إذا طَلبا) .

(أتيناه بشَبّ ُوطٍ ... ترى في ظهره حَدَبا) .

(فقال أمَا لبخلك من ... طعامٍ يُذهب السّ َغَبا) .

(فصد لأخيك يَرْبُوعا ً ... وضَبّا ً واترك اللعبا) .

(فَرشتُ له قَريح المسك ... والنّ ِسرينَ والغَرَبا) .

(فأمسَكَ أنفَه عنها ... وقام مولّ ِيا ً هَربا)